تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الطور - الآيات : 1 – 16

وَالطُّورِ ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ، مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ، يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً ، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْراً ، فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ، يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعّاً ، هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ، أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لا تُبْصِرُونَ ، اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

( الطور : 1 – 16 )
شرح الكلمات
والطور :أي والجبل الذي كلم الله عز وجل عليه موسى عليه السلام.
وكتاب مسطور :أي وقرآن مكتوب.
في رق منشور :أي في جلد رقيق أو ورق منشور.
والبيت المعمور :أي بالملائكة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون أبداً.
والسقف المرفوع :أي السماء التي هي كالسقف المرفوع للأرض.
والبحر المسجور :أي المملوء المجموع ماؤه بعضه في بعض.

يوم تمور السماء موراً :أي تتحرك وتدور.
في خوض يلعبون :أي في باطل يلعبون أي يتشاغلون بكفرهم.
يدعون إلى نار جهنم دعا :أي يدفعون بعنف دفعاً.
أفسحر هذا :أي العذاب الذي ترون كما كنتم تقولون في القرآن.
أم أنتم لا تبصرون :أي أم عدمتم الأبصار فأنتم لا تبصرون.
اصلوها :أي اصطلوا بحرها.
فاصبروا أو لا تصبروا :أي صبركم وعدمه عليكم سواء.